

مقتل قائدي القوات السعودية والإماراتية بصاروخ باليستي واحتلال «حنيش» لن يطول اليمن: وقف إطلاق النار يبدأ اليوم ويثير أملاً كبيراً بحل للأزمة



من جنود التحالف. العقيد بن سهيان قتل بعد يوم من تكريم الرئيس هادي له بوسام الشجاعة. الناطق باسم القوات المسلحة اليمنية العميد شرف غالب لقمان قال من جهته، إن «احتلال جزيرة حنيش على مضيق باب المندب من التحالف السعودي لن يستمر طويلاً». وأضاف أن «المعلومات أولية تؤكد مصرع وجرح ثلثات من أسماهم بمرتزقة العدو بباب المندب بينهم أجانب وأن نحو 146 جثة نقلت لمدينة عدن ومعسكر عمران أغلبها متفحمة».

وأكد لقمان أن «الجيش واللجان سيعملون على إخراجهم من الجزيرة بالقوة». ورأى أن احتلال الجزيرة بذريعة تأمين الملاحة في مضيق باب المندب «يدعو إلى السخرية».

غارات التحالف السعودي تواصلت بكثافة على مناطق متفرقة بمديرية حرض الحدودية في حجة عقب تدمير جسر الحقوق بمديرية مستنبا بحجة، والرابط بين محافظات حجة وعمران والحديدة بـ3 غارات جوية للتحالف، على الحدود اليمنية السعودية.

وفي السياق، أفيد عن استشهاد عشرة أشخاص وجرح أكثر من ثمانية بغارة جوية لطائرات التحالف السعودي استهدفت منطقة الأعروق بمديرية حيفان جنوب تعز، مضيفاً أن القوات السعودية قصفت مناطق الصوح والمليل والقمع بمديرية كتاف بأكثر من 80 صاروخاً في صعدة شمال اليمن.

مصدر عسكري يعني قال إن الجيش واللجان أحبطا محاولة تقدم للقوات السعودية باتجاه موقع الشرفة ودمروا إحدى دباباته.

رئيس اللجنة الثورية العليا في اليمن محمد علي الحوثي أعلن تأييده لأي مبادرة حقيقية لحقن دماء اليمنيين. وأضاف الحوثي في لقاء مع القائمين بأعمال الوزراء في صنعاء إنه «لم يلمس أي مشروع وطني لجماعة العدوان سوى إراقة الدماء وتدمير اليمن».

النار، لاسيما في أبار وتموز. ميدانياً، قتل 150 جندياً من قوات التحالف السعودي في اليمن بينهم قائد قوات الإمارات العقيد سلطان محمد بن هويدن الكتبي وقائد القوات الخاصة السعودية العقيد الركن عبدالله السهيان بصاروخ باليستي من نوع توشكا في باب المندب، وتدمير عدد كبير من الأليات العسكرية و3 طائرات أباتشي ومنظومتي تيربوت ومخازن لقوات التحالف. واعترفت الإمارات التي تشارك في التحالف السعودي ضد اليمن بمقتل قائد قواتها في اليمن العقيد سلطان محمد بن هويدن الكتبي في باب المندب.

وأعلن مصدر عسكري يعني مقتل 150 جندياً بينهم ضباط سعوديون وإماراتون بينهم العميد الركن عبدالله السهيان قائد العمليات الخاصة السعودية في اليمن، وقائد مرتزقة شركة بلاك ووتر الكولومبي بلاك، و30 عضواً بينهم قيادات بارزة في قوات هادي بعملية استهداف مقر قيادة التحالف السعودي بمنطقة شعب الجن في مديرية باب المندب، كما قتل 7 ضباط مغاربة، و22 جندياً سودانياً، و15 من جنسيات أجنبية من مرتزقة بلاك ووتر، وتدمير آليات وعربات ومنظومتي باتريوت، و3 طائرات أباتشي، ومخازن سلاح ومباني.

مصدر مطلع نقل عن مصدر عسكري يعني قوله إن قوات الجيش واللجان الشعبية دمرت عربة برادلي بموقع الشبكة السعودي، ودكت برج الشعف والكتاديش بقذائف مدفعية في جيزان بالسعودية.

المصادر الميدانية نفسها أفادت أيضاً بانفجار في مطار جيزان بالسعودية، بعد استهدافه بصاروخ باليستي من نوع القاهر واحد المطور محلياً.

وكالة الأنباء الألمانية من جهتها، نقلت عن قيادي في جماعة أنصارالله من دون ذكر اسمه، نبأ مقتل العقيد الركن عبدالله السهيان، قائد القوات الخاصة السعودية مع عدد

يُتوقع أن يكون اتفاق وقف إطلاق النار في اليمن قد دخل حيز التنفيذ منتصف ليل الاثنين الثلاثاء، وذلك قبل ساعات من بدء المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة بين الأطراف اليمنية، في جنيف.

ورغم ظهور اعتراضات من هنا وهناك على المسودة الخاصة بالمحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة غير أن وقف إطلاق النار يثير أملاً كبيراً لدى اليمنيين بالتوصل إلى حل للأزمة.

ونقلت مصادر عن معين عبد الملك، أحد أعضاء وفد الحكومة اليمنية المستقبلية في سويسرا، قوله، إن «وقف إطلاق النار سيبدأ من الساعة 12 مساء الاثنين (21.00 تغ)».

كما أكد مسؤول مقرب من الرئيس اليمني المستقبل عبد ربه منصور هادي، أن «وقف إطلاق النار سيبدأ اليوم عند منتصف الليل، وفقاً للاتفاق مع المبعوث الأممي» اسماعيل ولد الشيخ أحمد، خلال زيارته إلى عدن في الخامس من كانون الأول، ولقائه هادي في المدينة الساحلية الجنوبية.

وكانت مصادر مقربة من هادي أعلنت الأسبوع الماضي أنه من المقرر استمرار وقف إطلاق النار سبعة أيام، وهو قابل للتعدد في حال التزام الطرفين به.

واشترطت حركة أنصار الله لذلك، وقف العدوان، وقال المتحدث باسم أنصار الله محمد عبد السلام، خلال مؤتمر صحافي في صنعاء، قبل توجهه إلى جنيف: «نحن سنتوقف عندما يتوقف العدوان علينا»، مؤكداً أن «أي حوار في ظل استمرار العدوان ستكون فرص نجاحه ضئيلة».

وأضاف عبد السلام «نحن نذاع عن أنفسنا»، مبيّناً أنه «بناء على ما تم الاتفاق عليه، فإنه يتم وقف العدوان في 14 من هذا الشهر (أب)، ويتم تربيته خلال 24 ساعة ثم ندخل في حوار جاد وإيجابي».

ونقلت محادثتان سابقتان للامم المتحدة في جمع طرفي النزاع في اليمن، كما لم يتم الالتزام بالقرار من إعلان لوقف

الجيش السوري يسيطر على مطار مرج السلطان في الغوطة الشرقية

موسكو لواءشطن: لا «أخيار» و«أشرا» بين الإرهابيين



أكدت الخارجية الروسية أن وزير الخارجية الروسي ونظيره الأميركي جون كيري أكد ضرورة اعتماد قوائم موحدة باسماء الجماعات الإرهابية التي تجب مكافحتها.

وأضافت الوزارة أمس أن الوزيرين شددوا خلال اتصال هاتفي، على ضرورة تنفيذ الاتفاقات السابقة منذ 14 تشرين الثاني الماضي، قبل عقد اجتماعات جديدة لمجموعة «دعم سورية» الدولية، في إشارة إلى الاتفاقات المبنية على مقترحات المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لتشكيل وفد المعارضة السورية للقاء وفد الحكومة السورية.

كما تم تأكيد ذلك أهمية المحافظة على مبادئ مجموعة «دعم سورية» الدولية وتسهيل مشاركة جميع أعضائها.

وأعربت الخارجية الروسية عن أسفها لكون واشنطن غير مستعدة لإقامة تنسيق شامل مع العسكريين الروس في محاربة «داعش»، داعية إياها إلى الكف عن تقسيم الإرهابيين إلى «أخيار» و«أشرا».

وأوضحت الوزارة في بيان أمس تعليقاً على تصريحات لبعض المسؤولين الأميركيين حول زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى موسكو الثلاثاء «الأسف الشديد، حتى بعد الهجوم الإرهابي على طائرة الركاب الروسية (في سيناء)

أكدت الخارجية الروسية أن وزير الخارجية الروسي ونظيره الأميركي جون كيري أكد ضرورة اعتماد قوائم موحدة باسماء الجماعات الإرهابية التي تجب مكافحتها.

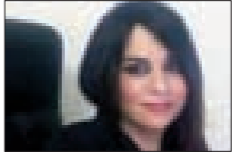
وأضافت الوزارة أمس أن الوزيرين شددوا خلال اتصال هاتفي، على ضرورة تنفيذ الاتفاقات السابقة منذ 14 تشرين الثاني الماضي، قبل عقد اجتماعات جديدة لمجموعة «دعم سورية» الدولية، في إشارة إلى الاتفاقات المبنية على مقترحات المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لتشكيل وفد المعارضة السورية للقاء وفد الحكومة السورية.

كما تم تأكيد ذلك أهمية المحافظة على مبادئ مجموعة «دعم سورية» الدولية وتسهيل مشاركة جميع أعضائها.

وأعربت الخارجية الروسية عن أسفها لكون واشنطن غير مستعدة لإقامة تنسيق شامل مع العسكريين الروس في محاربة «داعش»، داعية إياها إلى الكف عن تقسيم الإرهابيين إلى «أخيار» و«أشرا».

وأوضحت الوزارة في بيان أمس تعليقاً على تصريحات لبعض المسؤولين الأميركيين حول زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى موسكو الثلاثاء «الأسف الشديد، حتى بعد الهجوم الإرهابي على طائرة الركاب الروسية (في سيناء)

مشاورات جنيف 2 وسط تقدم ملحوظ للجيش اليمني

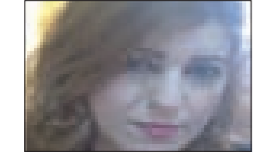


ناديا شحادة

تسود حالة من الترقب في المشهد اليمني على المستويين الأمني والسياسي مع دخول مرحلة وقف إطلاق النار حيز التنفيذ التي أعلن عنها عبد ربه منصور هادي في 8 كانون الأول برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون طالب التحالف العربي بوقف إطلاق النار خلال أسبوع مفاوضات جنيف 2، فبعد أكثر من 200 يوم حرب عادت السياسة في اليمن إلى المواجهة من جديد بعد فشل مفاوضات جنيف 1 التي انطلقت من منتصف حزيران وتعدت مرات عدة نجحت الأمم المتحدة في النزج بـ«جنيف 2» التي ستبدأ اليوم الثلاثاء.

جنيف 2 التي ستجمع الأطراف السياسية اليمنية غداً تأتي ضمن وضع ميداني هذه المرة يختلف كثيراً عما كان عليه في السابق، فأقدم أنصار الله أصبحت أكثر ثباتاً واستطاعت فرض سيطرتها على محافظات يمنية عدة ونجحت في استعادة بعض المواقع التي خسرتها، حيث نشرت وكالة الصحافة الفرنسية تقريراً في 8 تشرين الثاني أكدت فيه (النتمة ص 14)

ممالك الغرب... وخيارات «ما تبقى» من إرهاب!



فاديما ماطر

مع تقدم الجيش السوري في تكتيك إفسال مفاعيل التسلسل الإرهابي في الريف الدمشقي، وبدء استعادة مناطق استراتيجية تقطع أعصاب التواصل مع المراكز العصبية للمجموعات الإرهابية المسلحة في الغوطين الشرقية والغربية، وتضييق الخناق على مناطق سيطرتها، مع السيطرة الكاملة اليوم على بلدة «مرج السلطان» ومطارها العسكري من قبل الجيش السوري، فقد عاشت العاصمة دمشق أمس يوماً دامياً جراء جولة عنيفة من الصواريخ التي تساقطت بشكل لافت رداً على عمليات الجيش السوري في ريفها، والضغط الذي حتم على هذه المجموعات إثبات أنهم لا يزالون قادرين على التهريب، في ظل ما يتسّر من حديث عن مبادرات الحل السياسي التي لم يرشح الكثير عن تفاصيل محتوياتها، فاستماعة يوم 13 كانون الأول الحالي على موجة استهداف صاروخي إرهابي مصدره المجموعات الإرهابية في بلدات الغوطة الشرقية لدمشق، والذي خلف أعداداً من الشهداء والجرحى والخسائر المادية، هي رد إرهابي (النتمة ص 14)

بينهم 3 في حالة الخطر لتأكيد استمرار الانتفاضة الثالثة

القدس: إصابة 12 مستوطناً في عملية فدائية واستشهاد المنفذ



اصيب 12 صهيونياً ادهمهم بجروح خطيرة، في عملية دهس بالقرب من المحطة المركزية في مدينة القدس. وقامت قوات الاحتلال بإطلاق النار على سائق السيارة الذي نفذ عملية الدهس، ما تسبب بإستشهاده، وفي ذات الوقت ذكرت بعض المصادر أن منفذ العملية قام بطعن عدد من المستوطنين قبل أن تطلق النار عليه.

وذكرت مصادر العدو أن منفذ عملية الدهس يحمل «هوية زرقاء» وهو من سكان شعفاط شمال القدس.

وأفاد «المركز الفلسطيني للإعلام» نقلاً عن موقع 0404 الصهيوني، إن شاباً فلسطينياً نفذ عملية دهس وطعن في منطقة الجسر قرب المحطة المركزية، غرب القدس

اصيب 12 صهيونياً ادهمهم بجروح خطيرة، في عملية دهس بالقرب من المحطة المركزية في مدينة القدس. وقامت قوات الاحتلال بإطلاق النار على سائق السيارة الذي نفذ عملية الدهس، ما تسبب بإستشهاده، وفي ذات الوقت ذكرت بعض المصادر أن منفذ العملية قام بطعن عدد من المستوطنين قبل أن تطلق النار عليه.

وذكرت مصادر العدو أن منفذ عملية الدهس يحمل «هوية زرقاء» وهو من سكان شعفاط شمال القدس.

وأفاد «المركز الفلسطيني للإعلام» نقلاً عن موقع 0404 الصهيوني، إن شاباً فلسطينياً نفذ عملية دهس وطعن في منطقة الجسر قرب المحطة المركزية، غرب القدس

تونس: اعتقال شبكة تسفّر الفتيات إلى ليبيا وسورية

تمكنت قوات الأمن التونسية من القبض على شبكة متخصصة في إبرام عقود زواج عرفي للفتيات وتسنفجرهن إلى بؤر التوتر وخاصة في ليبيا وسورية.

وكشفت الوحدات الأمنية في ولاية بنزرت أن الشبكة تتكون من رجلين وامراتيهما وهم متورطون في تسفير الفتيات بعد إبرام عقود زواج عرفية مع إرهابيين عبر «سكايب».

وأضاف المصدر أنه تم حجز مبالغ مالية كبيرة وكتب تكفيرية وأجهزة كومبيوتر بحوزتهم، مشيراً إلى أنه تمت إحالتهم على إدارة مكافحة الإرهاب لمزيد من التحقيق بعد تسجيل اعترافاتهم.

وكانت تونس أعلنت الجمعة الماضي، إعادة فتح حدودها البرية مع ليبيا بعدما أغلقتها لمدة 15 يوماً إثر مقتل 12 من عناصر الأمن الرئاسي في هجوم انتحاري استهدف حافلتهم واستؤنفت الحركة بطء عبر رأس الجدير وذهبية - وازن المعبرين البريين الرئيسيين بين تونس وليبيا، لافتاً إلى أن السلطات التونسية أبتت على الإجراءات الأمنية المعززة قرب معبر رأس الجدير.

تمكنت قوات الأمن التونسية من القبض على شبكة متخصصة في إبرام عقود زواج عرفي للفتيات وتسنفجرهن إلى بؤر التوتر وخاصة في ليبيا وسورية.

وكشفت الوحدات الأمنية في ولاية بنزرت أن الشبكة تتكون من رجلين وامراتيهما وهم متورطون في تسفير الفتيات بعد إبرام عقود زواج عرفية مع إرهابيين عبر «سكايب».

وأضاف المصدر أنه تم حجز مبالغ مالية كبيرة وكتب تكفيرية وأجهزة كومبيوتر بحوزتهم، مشيراً إلى أنه تمت إحالتهم على إدارة مكافحة الإرهاب لمزيد من التحقيق بعد تسجيل اعترافاتهم.

وكانت تونس أعلنت الجمعة الماضي، إعادة فتح حدودها البرية مع ليبيا بعدما أغلقتها لمدة 15 يوماً إثر مقتل 12 من عناصر الأمن الرئاسي في هجوم انتحاري استهدف حافلتهم واستؤنفت الحركة بطء عبر رأس الجدير وذهبية - وازن المعبرين البريين الرئيسيين بين تونس وليبيا، لافتاً إلى أن السلطات التونسية أبتت على الإجراءات الأمنية المعززة قرب معبر رأس الجدير.

نريد أن يشعر شعبنا بأمل في إقامة دولة عباس: «الهبة» الشعبية مبررة



وصف رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، الهبة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بالمبررة، رداً على «استمرار الانتهاكات الإسرائيلية».

وقال عباس في كلمة، أمس، خلال حفل نُظّم في مدينة البيرة، وسط الضفة الغربية، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفساد: «منذ بداية تشرين الأول الماضي بدأت الهبة الشعبية المبررة، نحن لا نملك أن نقول للشباب لماذا أنتم خارجون، خرجوا لأسباب عديدة منها استمرار الاستيطان والانتهاكات للمقدسات (...)». وأضاف: «الشباب يتحولون... لا يرون أساساً لدولة فلسطينية، تراكم اليأس في عقولهم وقلوبهم... ما الحل».

وخاطب عباس الاحتفال قائلاً: «نقول لهم انمعوا الأسباب (...) نريد أن نشعر أو نسوق لشعبنا أملاً في إقامة دولة فلسطينية بعد ستة أو خمس سنوات، أو أن نتمكن من قول كلمة صادقة لشعبي بأنه بعد كذا سنة سيكون هناك دولة».

وأشار عباس في كلمته، التي حضرها وزراء ومدراء جمعيات واتحادات ونقابات، إلى رغبته في «اجتثاث الفساد» داخل المؤسسات الفلسطينية.

وقال: «نريد أن نجثت الفساد من الجذور، لا نريد أن يكون عندنا فساد، نريد دولة القانون، نحن نقبلون على إقامة الدولة، المؤسسات جاهزة والقوانين والدستور جاهز لم يبق سوى أن نعلن الاستقلال، سنعلنه قريباً إن شاء الله».